رابط المادة على منصة باحث

فتاوي حديثية

ما صحة حديث : التائب من الذنب كمن لا ذنب له | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

طيب برضو في حديث مشهور جدا لا يكاد يتركه الخطباء بالذات بعد ما يخلص الخطبة الاولى قبل ان يجلس اه في جلسة الاستراحة يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له او قام او كما قال ادعوا الله انتم موقنون بالاجابة. التائب من الذنب كمن لا ذنب له لا يصح - 00:00:00

كل الاحاديث التي وردت فيها هذه العبارة لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم اقوى اسناد ورد في هذا الحديث هو الذي رواه ابن ماجة والطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الايمان - 00:00:34

من حديث ابي عبيدة عبد الله ابن مسعود ابي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن ابيه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التائب من الذنب - 00:00:50

من لا ذنب له وقد اطبق علماء الحديث لا خلاف بينهم الا ما كان من شذوذ البدر العين رحمه الله في عمدة القارئ شرح صحيح البخاري ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه - 00:01:03

يعني اذا الاسناد ايه؟ منقطع ابو عبيدة لم يسمع من ابيه. البدر العيني رحمه الله شذ في هذا وقال انه يعني آآ سمع من ابيه ولم يوافق على هذا لا قديما ولا حديثا - 00:01:21

انا لا اعلم احدا اثبت سماع ابي عبيدة من ابن مسعود اطلاقا من علماء الحديث وبعض العلماء لما روى هذا الحديث وعزاه لابن ماجة قال ورجاله ثقات وبعض الناس اغتر بهذه العبارة وظن ان قول الناقد رجال ثقات انه تصحيح للاسناد. الكلام ده مش صحيح - 00:01:37

لان لو تفتكروا زمان واحنا بنتكلم عن مصطلح الحديث وانا تكلمت عن ادارة القناة قناة الناس هنا ان هم يفصلوا الجزء الذي كنت اتكلم فيه في علوم الحديث قبل فك الوثاق يفصلوه ويعملوه - 00:02:03

آآ برنامج مستقل ويزيعوه بصفة مستمرة آآ بحيس ان تثبت المعلومة في اذهان الناس. لان علوم الالات الالات يعني علوم الاصول سواء كان اصول الحديث اصول الفقه او اصول العربية او اصول التفسير او اصول البلاغة او اصول الشعر او الكلام ده - 00:02:17

اي حاجة في الاصول يعني لا تهضم ابدا ولا يعني آآ يفهمها المرء الا اذا اعيدت مرارا وتكرارا فانا قلت لهم برضه يفصلوا الكلام ده بحيس انه يذاع الجزء الخاص بالحديث بحيس ما نضطرش ان احنا كل شوية نكرر الكلام الذي قلناه قبل ذلك ونستهلك وقت البرنامج - 00:02:37

آآ لو تذكرون شروط الحديث الصحيح كنا قلنا انها خمسة حتى يقال هذا حديث صحيح لابد ان تحقق هذه الشروط نفيا واثباتا عشان تقول هذا اسناد هذا حديث صحيح الحديث الشرط الاولاني اتصال الاسناد - 00:02:57

الشرط التاني عدالة الروح الشرط التالت ضبط الرواة. الشرط الرابع عدم الشذوذ. الشرط الخامس عدم العلة. يبقى ده خمس ايه؟ خمس شروط. تلات شروط مثبتة وشرطان منفيان. عدم الشذوذ عدم العلة - 00:03:14

طيب انا لما عندما اقول رجاله ثقات ده خد كم شرط من الخمسة؟ الكلمة ديت اخذ شرطين فقط اللي هو شرطي التاني والتالت احنا قلنا ايه؟ اتصال الاسناد عدالة الرواة - 00:03:32

ضبط الرواة. الاتنين دول بس هم اللي ممكن يخدموا قول الناقض رجال ثقات لكن ممكن يكون رجاله ثقات وهو منقطع يعني لو قلنا مثلا عن الحسن البصري عن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:54

طب ده رجال ثقات ولا لا طبعا رجال ثقات الحسن البصري ثقة ابو بكر الصديق ما ينفعش نقول فيه ثقة ابو بكر الصديق خليل يعني يعني حبيب النبي عليه الصلاة والسلام. مش هنقول خليل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا - 00:04:15

دخلت ابا بكر خليلا. لكن هذا اعظم رجال الامة خلينا ننزل تحت الحسن شوية عشان ننفع نقول رجال ثقات. هنقول مثل يونس ابن عبيد ها عن الحسن البصري عن ابي بكر - 00:04:33

عن النبي صلى الله عليه وسلم. ادي اربعة. نور رجال وثقات. ايوة يونس ابن عبيد ثقة الحسن ثقة وطبعا ابو بكر الصحابي ما فيش حد يبص له والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:47

قبة الفلك خلاص؟ ده رجل الثقات ولا لا؟ رجال ثقات. لكن هل الحسن سمع من ابي ادرك ابا بكر اصلا ما حصلش يبقى شف مع ان آآ مع ان رجاله ثقات - 00:04:59

الا انها منقطع يبقى لم اتصال الاسناد مفقود هنا طب الشزوز والعلة؟ مش موجودين يبقى معنى قول الناقد رجاله ثقات او رجاله رجال الصحيح انه اثبت شرطين فقط من الخمسة من شروط الحديث الصحيح. يبقى ما اقدرش اقول عليه حديث صحيح - 00:05:14

يبقى قول الناقض رجال ثقات او رجاله موثقون او رجاله رجال الصحيح كل هذا لا يدل على صحة الاسناد بعض الناس اللي مش فاهمين بقى في الحديث اول ما يقول رجال وثقات رجال صحيح يتصور ان الاسناد صحيح يقوم يطلع على المنبر ويقول هذا الحديث. الكلام ده كلام غير صحيح - 00:05:38

برضو قبل ما اغادر النقطة دي انا قلت رجال وثقات رجال وموثقون هل في فريق بينهم الاتنين اه نعم رجاله موفقون اقل في المنزلة من قولنا رجاله ثقات لان قولنا رجاله ثقات اثبتنا الثقة لكل راو في الاسناد - 00:06:00

اما رجاله موثقون فهذا يدل على ان بعض رجال الاسناد التوثيق فيهم ضعيف مش قوي. يعني ممكن يكون راوي مختلف فيه. ناس قالوا ثقة وناس قالوا لا بأس به وناس قالوا ضعيف - 00:06:28

يبقى ايه مش مش متفق منه النقاد على انه ثقة يبقى الرولي زي ده يقال فيه موثق لما نقول الموفق اشارة الى ضعف هذا التوسيق. يعني مش قوي قوي هيبقى آآ رجاله ثقات - 00:06:43

اعلى واقوى من قولنا رجاله موثقون برضه في في نفس حاولت اجمع شواهد هذا الحديث. قلت لكم احسن اسناد لهذا الحديث هو عبد الله بن مسعود حديث عن ابن مسعود عند ابن ماجة - 00:07:00

وهو منقطع تصور بقى لما يكون احسن اسناد منقطع امال اللي تحتيه يبقى شكله ايه؟ ابن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب روى هذا الحديث ايضا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب كالمستهزئ بربه - 00:07:15

برضو ده حديث منكر لا يصح وفي اسناده مجاهيل واخرج البيهقي في الشعب الايمان من حديث ابي عبيدة الخولاني مرفوعا بنفس المتن يعني التائب ابن ذمي كمن لا ذنب له اسناده ضعيف - 00:07:34

واخرج ابو آآ الطبراني في الكبير وابو نعيم في الحلية من حديث ابن ابي سعيد الانصاري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. فهذا الحديث سأل ابن ابي حاتم اباه ابا حاتم - 00:07:51

من الرازي الامام الكبير العلم الذي مر ذكره قريبا عن هذا الحديث فقال انما يرويه مجهول عن مجهول يعني اسناده ضعيف او واهن. يبقى كل اسانيد هذا الحديث لا تصح. عشان كده برضه الجماعة الخطباء اللي يرتقوا المنابر ما يقولوش هذا - 00:08:11

آآ بعد يعني آآ الخطبة الاولى وقبل جلسته الاستراحة. يقول لك التائب من الذنب كمن لا ذنب. لا ادعوا الله انتم موقنون بالاجابة حتى

حديث ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. حديث لوحده كده لا يصح ضعيف ذكره شيخنا آآ الالباني رحمه الله في سلسلة الاحاديث الضعيفة - 00:08:31